نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان
المنتخب، شارع أوتيل ديو
سنتر المنتخب، ص.ب: ١١-٥٨٣١ بيروت، لبنان
هـ: ٩٦١ ١ ٦١٦٠١٢ ف: ٩٦١ ١ ٦١٦٠١١
www.lacpa.org.lb

كلمة من النقيب إلى الزملاء

زملائي، هناك قول مأثور " البعض يفسر الطيبة غباء لأنه لم يعتد الا سواد القلب"

كرمني الزملاء من كل الاطياف وانتخبوني نقيبا فأليت على نفسي من أول يوم الا أن أكون مع المجلس وحدة متكاملة حيث قلت لهم أننا عشرة نقباء نتحمل المسؤولية سويا لنهضة النقابة وأعدكم بأنني سأعتمد التصويت على كل قرار وأن رأي سبعه ملزم للعشره مهما كان رأي الاخرين ووعدت بأنني لن أعتمد صوت النقيب مرجح بأي تصويت . وهكذا مارست مهامي فكانت الاكثرية تقرر كل موضوع والتصويت سيد الاحكام على مدار السنه التي مرت . ولكن الانا موجودة ببعض النفوس حيث تأبى أن تتقبل معارضة رأيهم حيث يحاولون فرضه بالصراخ والتهديد والوعيد وأنا كنت أتحمل هذه التصرفات لأنني مقتنع بأن الأكثرية تقرر.

فقد قال جبران خليل جبران " كلنا لنا نفس العيون ولكن لانملك نفس النظرة ".

لقد كان همي رفع مستوى النقابه ورفع مكانتها فكنت أعمل اربعة أيام متواصله في الاسبوع طول النهار وأحيانا خمسه. أعمل عن كل زميل أو منسق لجنه يتهاون أو يتأخر أو يتلكأ . كنت أضع الاقتراح على جدول الاعمال مرات متكرره فلا أجد من يهتم، أطلب إبداء الراي بموضوع فيبقى أسابيع وأسابيع وعندما يقر تكثر الانتقادات. أطلب انجاز دراسه معينه فتبقى اسابيع فأنجزها ليلا ولكن النقد والانتقاد الدائم كان سيد الاحكام ولكن بدون اقتراح البدائل ومع كل ذلك النقابه تسير من حسن الى أحسن بإصراري على النجاح.

أما هذه المشكله فابتدأت حول اتحاد المحاسبين والمراجعين العرب الذي انتدبت النقابه الزميل عبد القادر الصغير عام ٢٠١٤ لتمثيلها بمجلس الاداره لمدة ثلاث سنوات الا أن ادارة الاتحاد ضربت عرض الحائط بنصوص النظام الاساسي واستمرت دون انتخابات أو جمعيات عمومية أو موازنات أو قطع حساب لغاية الان بل يصرف الرئيس ومجلس الإدارة دون حساب.

حضرت مع مجموعه من الزملاء مؤتمر الاتحاد في مصر في ٤و٥ شباط الحالي فوجدنا الخلاف واضح بين منظمات الدول العربيه وهي منقسمه الى قسمين والتحديات ظاهره بين بعضهم والاتهامات بالهدر والسرقه يتبادلها الافرقاء جزء مع رئيس الاتحاد وجزء ضده ومنهم من يحملنا كنقابة لبنان المسؤولية لأننا ممثلون بأدارة الاتحاد وساكتون عن تصرفاته.

نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان
المتحف، شارع أوغيل ديو
سنتر المتحف، ص.ب: ١١-٥٨٢١ بيروت، لبنان
هـ: ٩٦١ ١ ٦١٦٠١٣ فـ: ٩٦١ ١ ٦١٦٠١١
www.lacpa.org.lb

عند عودتي وجهت رسالة رسميه لعبد القادر طلبت تزويدي بنسخ عن محاضر الاتحاد والميزانيات والموازنات خلال فترة تمثيله للنقابه للتأكد من صحة هذه الاتهامات إنتظرت شهر ولم يرد فطلبته سكرتيرة النقابة تسأله عن الرد فأجابها ما عندي شي.

فعرضت واقع الاتحاد والخلافات الموجوده على مجلس النقابه فقرر المجلس أن نسحب تمثيل الزميل عبد القادر الصغير من الاتحاد ونطلب منه عدم التعاطي لحين بت وضع الاتحاد فنحن لا نؤيد انقسام الدول العربيه ونحن على الحياد بوجه كل انقسام. وبلغنا عبد القادر قرار المجلس وكذلك بلغناه لرئيس الاتحاد ولكل الدوال العربية الممثلة بالاتحاد. الا أن الزميل عبد القادر رفض تنفيذ القرار وبقي يتابع أعماله مع رئيس الاتحاد مما جعل الرسائل والتهكم ينهال على نقابتنا من نقباء بعض الدول العربية وقالوا إنكم انسحبتم وها هو عبد القادر يمارس عمله. وأكد هذا الموضوع رسالة من رئيس الاتحاد بعد حوالي شهر ونصف لكل الدول العربيه يبلغنا بها بأنه يعمل مع أعضاء الاداره بالاتحاد لبرمجة عمل الاتحاد لعدة أشهر قادمه والرسالة موقعه باسمه وتوقيع عبد القادر مما زاد تهكم الدول العربية علينا.

استدعيت عبد القادر حسب نصوص النظام الداخلي (المادة ٢٦ فقره ٨) الى النقابة وطلبت منه بالحاح أن ينفذ قرار النقابه فرفض مدعيا أنه هو من يمثل لبنان ولا دخل للنقابة معه فهو منتخب من أعضاء الاتحاد ولا يأتمر بأمر النقابه اضافة الى كلمات نخجل من ذكرها.

قررت رفع الامر لمجلس النقابه لاتخاذ ما يلزم بعد استشارة محامي النقابه ووضعت بند على جدول الاعمال بحث موضوع اتحاد المحاسبين والمراجعين العرب لأعرض على المجلس تفاصيل ماحدث ليتخذ القرار المناسب بحقه لأن المجلس صاحب القرار. الا أنني لم أعلم بأن هناك بيت دبابير طرقت بابه حيث انتفض الزميل محمد بليق ليبلغني قبل جلسة المجلس بساعه قرار تيار المستقبل أن عبد القادر خط أحمر لا نرضى تحويله لمجلس التأديب وطالبني أن ألغي جلسة مجلس النقابه فرفضت لأنني مقتنع بأن المجلس سيد نفسه وهو من يقبل أو يرفض وهو من يناقش اي عنوان أو يطلب التأجيل . وكانت النتيجه والمفاجأة بأن اعتذر سبع زملاء عن حضور جلسة المجلس قبل انعقادها بنصف ساعة حيث تضافر الزملاء بقرار من ممثليهم بوجه قرار النقابه وضربو عرض الحائط كرامة النقابة وقوانينها وأنظمتها. وزيادة على ذلك وفي موعد الجلسه بلغني الزميل عبد القادر بكتاب خطي بأنه هو مستمر بممارسة عمله بمجلس إدارة الاتحاد. بتحد واضح لقرار مجلس النقابة.

عضو في: • الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب
• الاتحاد الدولي للمحاسبين
• الاتحاد الدولي لخبراء المحاسبة الناطقين بالفرنسية

نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان
المنجد، شارع أونيل ديو
ستر المنجد، ص.ب: ٥٨٢١ - ١١ بيروت، لبنان
ه: ٩٦١ ١ ٦١٦٠١٣ - ف: ٩٦١ ١ ٦١٦٠١١
www.lacpa.org.lb

عندما اكتشفت هذا الوضع الصادم لي بلغت الجميع بأنني لا أستطيع أن أعمل مع مجلس قراره بالخارج فأنا يهمني نقابتي ويجب أن يكون القرار نابع من داخلها. لقد مارست عملي بهذه المهنة على مدى خمسين سنه ونيف وتابعت العمل النقابي بكافة تفاصيله منذ قبل صدور القانون بسنوات وأنا أحلم بنقابة مهنية ترفع شأن المنتسبين اليها. لا لأواجه بهذا التصرف من الزملاء

أقفلت هاتفي وذهبت الى منزلي بعدما وكلت نائب النقيب تصريف أعمال النقابه وبلغت كل من أتصل بي بأنني أرغب بالاستقاله وليستلم غيري فيمكن أن يكون مؤهل لهكذا قرارات ويتقبل أن يكون مطواعا بيد الغير ينفذ مصالحهم على حساب المهنة وبحال لا فليستقيل المجلس ليصار الى انتخابات جديده والا فليخضع عبد القادر لقرار مجلس النقابة. فاتصل بي مجموعة كبيره من الزملاء والنقباء وكبار المهنة وطالبوني بعدم الاستقاله وتدخل بعض النقباء السابقين مشكورين طالبوا باعطائهم مهلة ليقنعوا عبد القادر بالالتزام بقرار النقابة، فعدت الى ممارسة مهامي بالنقابة صباح ٢٠٢٣/٧/١٨ ولكن الزملاء ارتأوا تنفيذ قرارات مرجعياتهم السياسية على الالتزام بمصلحة المهنة. هناك قول مأثور " الوسادة تحمل راس الفقير والغني والكبير والصغير ولكنها لا تريح الا مرتاح الضمير "

أنا ضميري مرتاح عملت بكل قوتي وكل وقتي وبجهد عال لأرفع مستوى المهنة. أما الحجج الواهية التي تلقى فالقرار للأكثرية واللذين قرروا الاستقاله هم الاكثرية فلماذا لم يبطلوا أي قرار إذا كان مخالف حسب أقوالهم؟ ولكن قرار مرجعياتهم واضح بأن تضافروا للخلاص من نقيب قال يوماً هم المسؤولين عن إعدامنا والأنا الشخصيّة عند الزملاء تظهر واضحة فكل واحد يريد أن يظهر أنه هو النقابه يبحث عن دور ولكن النص واضح. حجج ليست أكثر. دعوت لجلسة جديدة لتسيير أعمال النقابة وتحديد تاريخ الانتخابات وتفاصيل إجرائها فأصرّوا أن يضعوا شروطاً لمصلحتهم الشخصية فرفضت فانسحبوا. سأبقى أدعوا لجلسات متتابع ولكن طبقاً لنصّ القانون وسأدعو لانتخابات مجلس جديد. فالنقابة أمانة في عنقي.

هذا ما رغبت إيضاحه وعذرا للاطاله رغم أنني اختصرت كثيرا. العزة لنقابتنا فلا بد من وجود زملاء مهنيين. لابد من وجود زملاء قادرين على رفع الصوت بوجه كل متدخل، لا بد من وجود زملاء يحملون راية المهنة بدل الأنانية الشخصية. فالقرار لكم يا أعضاء الجمعية العمومية أنتم من يحدد مستقبل المهنة بصحة خياراتكم.

في ٢٠٢٣/٨/٣

النقيب
عفيف قرارة

عضو في:
• الإتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب
• الإتحاد الدولي للمحاسبين
• الإتحاد الدولي لخبراء المحاسبة الناطقين بالفرنسية